حرف السين

الساذج

في اللسان: حجة ساذِجة وساذَجة، بالفتح: غير بالغة، قال ابن سيده: أراها غير عربية، وانما يستعملها أهل الكلام في ما ليس ببرهان قاطع، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان، وعسى أن يكون أصلها ساده، فعربت كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعّرب. (ابن منظور لسان العرب 2: 297) وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي، المعرب، 198) ساده (العلائي، جامع التعريب 154، الخفاجي، شفاءالغليل 175، المحبي، قصد السبيل 107:2) قال ابن سناء الملك:

ساذَجة لكنها بالحسن قد تزوقت

(الخفاجي، شفاءالغليل، 175). وفي (المعجم الوسيط 1: 426): الساذج: الخالص غير المشوب وغير المنقوش. وهي ساذجة يقال حجة ساذجة غير بالغة معّرب فارسيته: ساده معّرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معّرب ساده، وتعني ما لا نقش فيه، البسيط (الحسيني معجم المعربات 132، شير، معجم الألفاظ الفارسية 88، التونجي، معجم المعربات الفارسية 101). وفي المعجم الفارسي الكبير: ساده: بسيط، صافي، مختوم، مجلو، غير مشكل، غير منقوش، معّرب ساذج (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1470). والجدير بالذكر أن هذه اللفظة دخلت في اللهجات العربية الحديثة عن طريق اللغة التركية بصورة ساده بالصيغة الفارسية بدون اجراء

تعديلات على اللفظة فيقال قماش ساده مثلا أي بدون نقوش فيه ومنها أخذ العرب اللفظة واستعملوها للبسيط الحسن السهل الخلق (عطية العامي والدخيل، 89)، ولما دخلت العربية تخصصت دلالتها، وصارت تطلق على الثوب الذي لا نقش فيه.

الساهور

في اللسان: السّاهور: كالغلاف للقمر يدخل فيه اذا كشف فيما تزعمه العرب، وقيل: الساهور، للقمر كالغلاف للشيء (ابن منظور لسان العرب 4: 384) وقد وردت

اللفظة في الشعر العربي القديم، قال أمية ابن أبي الصلت:

لا نقص فيه، غير أن خَبيئَة قمر وساهور يسلّ ويغمد.

(شرح ديوان أمية 30). وفي معاجم الدخيل: الساهور: القمر بالسريانية، وقيل بالنبطية شهور أو ساهور، والسين المهملة (العلائي، جامع التعريب 155،الخفاجي، شفاءالغليل 175، المحبي، قصد السبيل 210:2). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل:sahro. أي القمر (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 4:19، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 189) وفي حقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي فهي من العربية: شهر، وفي الحبشية: sahr. وفي العبرية:saharon. وفي السريانية: sahra. وكلها بمعنى قمر. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 230)

السّبج

في اللسان: السّبج: خرز أسود دخيل معّرب وأصله سبه (ابن منظور لسان العرب 2: 29). وفي معاجم الدخيل: خرز أسود معّرب فارسي أصله شبه (الجواليقي، المعرب 183، العلائي، جامع التعريب 175، الخفاجي، شفاءالغليل 172، المحبي، قصد السبيل 116:2) وفي (المعجم الوسيط 1: 414): خرزأسود معّرب. وفي الجماهر: السبج: ليس من جنس الجواهر وخرزه رذالة الخرز، ويسمى بالفارسية شبه وهو حجر أسود تفوح منه رائحة النفط... الخ (البيروني الجماهر، 199). وفي معاجم المعربات: اللفظة فارسية معّرب شبه، وتعني الخرز الأسود (الحسيني معجم المعربات 140، شير، معجم الألفاظ الفارسية 83، التونجي، معجم المعربات الفارسية 102) وفي المعجم الفارسي الكبير: شبه: نوع من الحجر الأسود برّاق وناعم معرّب سبه (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1702). الملاحظ أن هناك خلاف في المعاجم الفارسية حول كون اللفظة بالسين أو الشين، فلعلّ الصواب أنها بالسين والشين معا.

السّبْط

في اللسان: السّبط واحد الأسباط وهو ولد الولد، ابن سيده: السّبط ولد الابن والابنة، والسّبط من اليهود: كالقبيلة من العرب، ويسمى سِبْطاً ليفرق بين ولد إسماعيل وولد إسحاق (ابن منظور لسان العرب 7: 310). وفي معاجم الدخيل: السبط بلغة بني اسرائيل

كالقبائل بلغة العرب معرب (المحبي، قصد السبيل، 1: 174)، وقد وردت اللفظة في النص القرآني والحديث النبوي: قال تعالى (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما }الأعراف: 16{ وفي النهاية: (الحسين سبط من الأسباط) (ابن الاثير، النهاية 2: 334). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة عبرية معرّبة: sebet. وتعني قبيلة من قبائل اليهود القديمة واللفظة موجودة في السريانية بنفس المعنى أيضا:sabot.(اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 4: 9).

السُّتوق

في اللسان: درهم سَتُّوق وسَتَّوق: زيف بهرج لا خير فيه،وهو معرّب (ابن منظور لسان العرب 10: 152). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب أصله سه توق أي ثلاث طبقات فعرّب (الجواليقي، المعرب 303، العلائي، جامع التعريب 156) أو معرّب سه تا (الخفاجي، شفاءالغليل، 172) أو معرّب سه تو (المحبي، قصد السبيل، 2: 118) قال بشار (ديوان بشار، 196):

حتى اذا ما أصبح الصّباح لاح لهم بين ستوقهم من الذهب

وفي (المعجم الوسيط 1: 417): السّتوق من الدرهم: الزّيف التهرج الذي لا خير فيه معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معربة من سه تاه وهي في الفارسية مركبة من سه = ثلاث + تاه = طيه أي ثلاث طبقات وتطلق على العملة المزيفة (شير، معجم الألفاظ الفارسية 84، التونجي، معجم المعربات الفارسية 103).

السّجل

في اللسان: السّجل: كتاب العهد ونحوه، والجمع سجلات، وجاء في التفسير: أن السّجلّ الصحيفة التي فيها الكتاب، وقيل السّجل بلغة الحبش الرّجل (ابن منظور، لسان العرب 11: 326). وفي معاجم الدخيل: السّجلّ بلغة الحبشة الرّجل، وقيل: كاتب للنبي – عليه السلام – وقال قوم: فارسي معرّب (الجواليقي، المعرب 194، السيوطي المهذب 68، العلائي، جامع التعريب 158، الخفاجي، شفاءالغليل 173، المحبي، قصد السبيل 120:2) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى (يوم تطوى السماء كطي السّجلّ للكتاب) }الأنبياء:104{. وفي النهاية: وفي حديث الحساب يوم القيامة (فتوضع السّجلاّت في كفّة) هي جمع سجلّ بالكسر والتشديد، وهو الكتاب الكبير (ابن الأثير، النهاية 2: 344). وفي غرائب اللغة اللفظة لاتينية: sigillum. وتعني الختم إذ اعتاد كثير من القدماء وضع ختم على ما قيد في سجل من العقود أو نحوها، أو بمعنى المرسوم الملكي، أو الوثيقة (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 278). وفي الدخيل في اللغة العربية: سجلّ: كتاب العهد ونحوه، وقيل كتاب الحكم، وهو في الأصل الصك أي كتاب الإقرار ونحوه ثم سمي به كتاب الحكم للتشبيه،واللفظة يونانية: سجيلون، دخلت العربية عن طريق الآرامية سيجيلون أو سجلين (حسنين الدخيل في العربية، 1: 34) ويتضح من خلال ما سبق عدم التطابق بين ما ذكرته معاجم اللغة ومعاجم الدخيل، والأصل اللغوي للفظة وذلك يعود الى تطور

اللفظة دلاليا،أو ارتباط اللفظة بالنص القرآني (كطي السجل للكتاب) فلم يستقم في أذهانهم المعنى الشائع للكلمة آنذاك وهو الصحيفة أو الكتاب، فدعاهم تأويلهم نسبتها الى الحبشية بمعنى الرجل لكي يستقيم المعنى.

ويؤكد جفري أن اللفظة ليست حبشية أو فارسية ويرجح أنها كانت معروفة في الجزء الغربي من الامبراطورية البزنطينية، وفي السريانية واللآرامية ما يقارب من معناها، قال بعضهم أن عرب الشمال أخذوها عن اليونانية (عبد العزيز، التعريب 372).

السّجلاط

في اللسان: السجّلاط: الياسمين، وقيل ضرب من الثياب، وقيل: هي ثياب صوف وقيل: هو النمط يغطّى به الهودج، وقيل: هو بالرومية سجلاّطس. الفراء: السّجلاّط شيء من صوف تلقيه المرأة على هودجها، وقيل هي ثياب موشية كأن وشيها خاتم،وهي كما زعموا رومية، قال حميد بن ثور:

تخيّرن إما أرجوانا مهذبا وإما سجلاط العراق المختما

(ابن منظور لسان العرب 7: 312). وفي معاجم الدخيل: هو اسم الياسمين، ويقال للكساء الكحلي سجلاطي وهي بالرومية (الجواليقي، المعرب 184، العلائي، جامع التعريب 159، الخفاجي، شفاءالغليل 174، المحبي، قصد السبيل 120:2). وفي النهاية: ومنه (أهدى له طيلسان من خزّ سجلاطي) قيل هو الكحلي. وقيل هوعلى لون السّجلاّط، وهو الياسمين، وهو أيضا ضرب من ثياب الكتان. (ابن

الأثير النهاية 2: 344). ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة وتشير بعض المصادر الى أن لفظة سجلاط بمعنى الياسمين أكادية الأصل: سجلات، دخلت العربية عن طريق الآرامية: سجلثا ثم سجلاط في العربية (حسنين الدخيل في العربية، 1: 34) أمّا سجلاطس فاللفظة لاتينية أصلها:sigillaatus. ومعناه: ثوب موشى بوشى الخاتم، وهو مأخوذ من: sigillum. وهو تصغير signum. ومن معانيه الخاتم (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 278).

السَّجَنْجل

في اللسان: السّجنجل: المرآة وقطع الفضة وسبائكها، يقال انه رومي معرّب،وذكره الأزهري قال: وقال بعضهم زجنجل "، وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب (ابن منظور لسان العرب 11: 327) وقد وردت اللفظة في الشعر القديم، قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل.

(ديوان امرئ القيس، 129). و في معاجم الدخيل: هي المرآة، وقد يقال الزجنجل، معرّب (الخفاجي، شفاءالغليل، 173) رومي (الجواليقي، المعرب 174، 179، العلائي، جامع التعريب 159، المحبي، قصد السبيل 122:2). وفي (المعجم الوسيط 1: 420): السجنجل: المرآة و- الذهب و- سبائك الفضة و- الزعفران رومي معرّب. واللفظة لاتينية، وتعني صحيفة فضة مصقولة، كانت تستعمل كالمرآة قبل اختراع الزجاج، وتكتب: sexagulus. وتعني في

اللاتينية وفيا: مسدس الزوايا (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 34، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 278).

السّجّيل

في اللسان: السّجيّل: حجارة كامدر، وقيل هو حجر من طين معرّب دخيل، وهو سنك وكل أي حجارة وطين (ابن منظور لسان العرب 11: 326). وفي معاجم الدخيل: هو فارسي معرّب دخيل، ومتكون من سنك وكل أي حجر وطين "(الجواليقي، المعرب 181، السيوطي المهذب 69، العلائي، جامع التعريب 159، الخفاجي، شفاءالغليل 173، المحبي، قصد السبيل 122:2). وقد وردت اللفظة في عدد من المواضع في النص القرآني منها قوله تعالى (ترميهم بحجارة من سجيل)}الفيل:4{. ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وينسب الى رؤبة: (ديوان رؤبة، 181):

ومسّهم ما مسّ أصحاب الفيل

ترميهم حجارة من سجّيل

وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من قسمين الأول سنك: حجر + كل: طين، أي حجارة الطين أو الطين المتحجّر (الحسيني معجم المعربات 188، التونجي معجم المعربات الفارسية 103). وفي المعجم الفارسي الكبير: سنك: حجر، صخر (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1614) كل: طين، طمي (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 2427).

السّختيت

في اللسان: سخْت وسِخْتيت: صلب دقيق، وأصله فارسي. والسختيت: دقائق التراب، والّسخت: الشديد اللحياني يقال هذا حرّ سخت لخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب، وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم، ابو عمرو: السختيت الدقيق من كل شي(ابن منظور لسان العرب 2: 42) وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب سخت (الجواليقي، المعرب180، العلائي، جامع التعريب 160، المحبي، قصد السبيل 123:2) وقد وردت اللفظة في رجز لرؤبة: (ديوان رؤبة، 171)

جاءت معا وأطرقت شتيتا

وهي تثير الساطع السختيتا

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: السخيت: الشديد المحكم الصلب، وتطلق كذلك على الدقيق من كل شيء معرّب سخت (شير، معجم الألفاظ الفارسية 85، التونجي، معجم المعربات الفارسية 103). والملاحظ أن العرب استخدمت هذه اللفظة كثيرا بأكثر من معنى منها المعنى الحقيقي للفظة فنعت بها البرد والحر والغزل وعندما عرّبت اشتقت منها أسماء وادرجت في كلام العرب.

السّدّر

في اللسان: لعبة للعرب يقال لها: السدر والطين ابن سيدة: والسُّدُّر: اللعبة التي تسمى الطُّبَنَ وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان، وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب (ابن منظور لسان العرب 4: 356) قال أمية بن أبي الصلت: (شرح ديوان أمية 28)

وكأن بِرْقِعَ، والملائك حَوْلها سِدِرٌ، تواكَلَه القوائمُ، أجْرَدُ.

وفي معاجم الدخيل: لعبة يقامر بها الصبيان، وهي بالفارسية ثلاثة أبواب (الجواليقي، المعرب 201، العلائي، جامع التعريب 160) وأصلها سه در(الخفاجي، شفاءالغليل 176، المحبي، قصد السبيل 124:2) وفي النهاية: وفي حديث بعضهم (قال: رأيت أبا هريرة يلعب السُّدَّر) السّدّر: لعبة يقامر بها، وتكسر سينها وتضم، وهي فارسية معرّبة عن ثلاثة أبواب (ابن الأثير، النهاية 2: 354).ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم المعربات الفارسية: لعبة تشبه لعبة التغماية يقال أن أصلها سه: ثلاث، در: باب، أي ثلاث أبواب، والصحيح أنها مصحفة ومقطوعة من سردر فهي مركبة من سر: رأس+ در: في، أي الرأس داخل البساط(شير، معجم الألفاظ الفارسية 85، التونجي، معجم المعربات الفارسية 103).

السّرق

في اللسان: والسّرق: شقائق الجزيره وقبل: هو أجوده، واحدته سرقه، قال أبو عبيدة: هو با الفارسية أصله سره أي جيد، فعربوه (ابن منظور لسان العرب 10: 156) قال الأخطل:

يَرْفُلْن في سرق الفرند وقَزّة يَسْحَبْنَ من هُدَّابه أذيالا

(شرح ديوان الأخطل، 569). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب سره أى جيد (الجواليقي، المعرب 182، العلائي، جامع التعريب 163، المحبي، قصد السبيل 130:2) أو هو الحرير (الخفاجي، شفاءالغليل، 174) وفي مبادئ اللغة: السرق الحرير (الاسكافي مبادىء اللغة، 102) وفي (المعجم الوسيط 1: 430): هو شقق الحرير، أو أجوده الواحد سرقه معرب. وفي النهاية: ومنة حديث ابن عمر (أن سائلا سأله عن سرق الحرير، فقال: هلا قلت شقق الحرير) وهى فارسية، أصلها سره ، وهو الجيد (ابن الأثير النهاية 2: 362) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية: سره، وتعني في الفارسيه الحرير، الجيد وفي العربيه: الشقلة من الحرير الابيض، وقيل الحرير بأسره (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 232). وتشير بعض المصادر الفارسية الى ان اللفظة مأخوذة من ا ليونانية، دخيلة في الفارسيه سره، ومنها دخلت الى اللغة العربية اللفظة مأخوذ، من اليونانية: Sirikon: وتعني شقق من حرير أبيض (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 90) وبينما تدل في العربية على أجواد أنواع الحرير.

السروال

في اللسان: أما سرل فليس بعربي صحيح ، فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف الأصمعي فيها الاالتأنيث قال قيس بن عبادة:

أردت لكيما تعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود.

(ابن منظور لسان العرب 11: 334). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب (الجواليقي، المعرب 196، العلائي، جامع التعريب 162، المحبي، قصد السبيل 128:2) شلوار (الخفاجي، شفاءالغليل، 173) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، ويذكر العلائي أن السراويل لم تكن من ملابس العرب، انما هي من ملابس العجم. ويحكى أن بعض الأعراب مرّ ببادية فوجد فيها سراويل ملقى فأدخله في عنقه ليلبسه فلم يجد إلى ذلك سبيلا، فرمى به الى الأرض وقال:لا بارك الله فيك، فما أنت إلا من ملابس الشيطان (العلائي، جامع التعريب، 163). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: السربال بكسر السين وسكون الراء:كلمة فارسية معرّبة، أصلها في الفارسية: سربال، مركبة من: سر، ومعناها: فوق، ومن:بال، ومعناها:القامة، والمعنى الكلي فوق القامة، أو ما يستر الجزء العلوي من الجسم،وقد خصصت العرب السّروال بالواو لم يستر الجزء السفلي من الجسم وخصصت السّربال بالباء لما يستر الجزء العلوي من الجسم (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 231). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل معرّبة من شلوار. بمعنى البنطال الداخلي للرجال غالبا ً ثم تطور المعنى عند العرب فغدا لكل ما يلبس (شير، معجم الألفاظ

الفارسية 88، التونجي، معجم المعربات الفارسية 105) وفي المعجم الفارسي الكبير: شلوار معرّب سروال (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1748)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الأصلية.

السّطل

في اللسان: السَّيْطَل: الطُّسيسة الصغيرة، يقال إنه على صفة تَوْرٍ له عروة كعروة المرجل، والسّطل مثله، والجمع سطول عربي صحيح، والسِطل لغة فيه (ابن منظور لسان العرب 11: 335). وفي مبادئ اللغة: السّطل: الطست ويقال له: الطّسّ والطّسّة (الاسكافي مبادىء اللغة، 117). قال الطرماح:

حُبِسَتْ صَهَارتُهُ فظل عُثَانه في سيطل كفئت له يتردد

(ديوان الطرماح، 145) وفي معاجم الدخيل: السّطل والسّيطل: أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب (الجواليقي، المعرب 193، العلائي، جامع التعريب 164) وقيل هو دخيل معرّب (الخفاجي، شفاءالغليل، 173) أو فارسي معرّب (المحبي، قصد السبيل، 2: 135) وفي(المعجم الوسيط 1: 431): إناء من معدن كالمرجل، له علاقة كنصف الدئرة مركبة من عروتين، الجمع أسطال وسطول معرّب شطل الفارسية. وفي معاجم المعربات الفارسية: لم تتعرض كتب المعربات الفارسية والمعجم الفارسي الكبير للفظة، وانفرد بذكرها التونجي في معرباته شاكأ في نسبتها الى الفارسية وقد أشار الى أنها

قد تكون من اللغة اليونانية (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 107). وتشير مجموعة من المصادر الى أن اللفظة يونانية الأصل: sitla دخلت العربية عن طريق اللآرامية: سطلا ثم سطل في العربية.(حسنين الدخيل في العربية 35:2، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 259)، وأود أن أشير إلى ملاحظات سجلت عند تأصيل اللفظة متمثلة في ورود تحريف في لسان العرب عند قوله (على صفة تور) والصحيح كوز، وكذلك حكمه على اللفظة بأنها عربية وهي يونانية الأصل، مخالفا بذلك آراء أصحاب معجمات الدخيل المتقدمة عليه تايخيا الذين أشاروا إلى عجمتها، وكذلك الخطأ الذي وقع فيه المعجم الوسيط عندما أصل اللفظة بأنها فارسية.

السّفرة

في اللسان: هم الكتبة واحدهم سافر، وهو بالنبطية سافرا (ابن منظور لسان العرب 4: 37). وفي معاجم الدخيل: السّفرة: الكتبة واحدهم سافر، وهو بالنبطية سافرا (العلائي، جامع التعريب، 166) أو هو القراء بالنبطية (السيوطي المهذب، 47) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (بأيدي سفرة)}عبس:15{. وفي النهاية: (مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة) والسافر في الأصل الكاتب (ابن الأثير النهاية 2: 371). وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل: sefro. ومعناها كاتب، مسجل، فقيه (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 13:4، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 187). وتربطنا لفظة السّفرة – الكتبة –بلفظة السّفر – الكتاب – الذي يعد من

ألفاظ المشترك اللفظي السامي فهو في العربية سفر: كتاب،وتقابلها في العبرية:sefer، وفي الآرامية: sifra، وفي السريانية: sefra. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 215).

السّقسطة

في تاج العروس: السّقسطة: كلمة يونانية معناها: الغلط، والحكمة المموهة (الزبيدي تاج العروس، 19: 353). وفي معاجم الدخيل: اللفظة يونانية معرّبة معناها الحكمة المموهة(العلائي، جامع التعريب، 176).وفي(المعجم الوسيط 1: 435): سفسط: غلط وأتى بالحكمة المموهة من اليونانية، والسفسطة: قياس مركب من الوهميات، والغرض منه إقحام الخصم وإسكاته من اليونانية. وتشير المصادر الى أن اللفظة يونانية الأصل: softisma. دخلت فب العربية متأخرا(العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 35، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 259).

السّكّرُ

في اللسان: السّكّر من الحلواء: فارسي معرّب قال:

يكون بعد الحسو و التمزّر في فَمِه، مثل عصر السّكر.

(ابن منظور، لسان العرب 4: 375) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب سكره (العلائي، جامع التعريب 167) أو معرّب سكر (الخفاجي، شفاءالغليل 176، المحبي، قصد السبيل 143:2) عربيته الميرث بلغة اليمن (المحبي، قصد السبيل، 2: 143) وفي(المعجم

الوسيط 1: 441): مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر فارسي معرّب. وتتضارب معاجم المعربات الفارسية في تحديد أصل اللفظة فيرى أدى شير أن اللفظة تعريب شكر الفارسية (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 92) وأشار التونجي الى أن أصل اللفظة هندي:SARKAR .(التونجي، معجم المعربات الفارسية، 108) ولم ينص المعجم الفارسي الكبير على أن اللفظة معربة من الفارسية (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير 1590:2). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: لفظة السكر في العربية، والشكر في الفارسية،أصلهما من اللغات الهندية فهو في البراكرتيه: sakkar، وفي السنسكريتية: sarkara. ومن الطريف في هذا الصدد أن الهنود، وإن كانوا أول من قام بانتاج السكر، سرعان ما بدأوا يستوردونه من الصين ومن مصر، وذلك لأن الصينين والعرب، الذين نقلوا زراعة قصب السكر من الهند الى الصين لم يلبثوا أن سبقوا الهنود في ابتكار وسائل جديدة للتكرير، فقام الصينيون بصناعة سكر ناصع البياض بشكل قطع صغيرة، كما أن المصريين اختصوا بصنعه بشكل قطع كبيرة، ولم تزل الهند تستورد ذينك الصنفين من السكر من الصين ومن مصر إلى مطلع القرن الماضي حتى أنهما يعرفان إلى الآن في أسواق الهند باسم (صيني) و(مصري) (يوسف، 1 :124، 134) وقد دخلت هذه اللفظة في معاجم كثيرة من اللغات ففي الآرامية: شوكرو، وفي اللاتينية saccharum، وبالايطالية: zuccher. وبالفرنسية: sucre. وبالانكليزية: sugar. وشكر بالتركية (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 92).

السّكين

في اللسان: السّكين: المدية، تذكر وتؤنث، قال الشاعر:

فعّيث في السّنام، غداة قرّ بسكين موثقة النّصاب

(ابن منظور لسان العرب 13: 211).وفي معاجم الدخيل:السّكينة: بمعنى السكين،وهي تذكر وتؤنث. وقيل هو خطأ عامي، لكن قال في شرح الفصيح: هي لغة قوم من بني ربيعة (الخفاجي، شفاءالغليل 187، المحبي، قصد السبيل 2:143). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: ومنه حديث أبي هريرة (إن سمعت بالسكين إلا في هذا الحديث، ماكنا نسميها إلا المدية). (ابن الأثير النهاية 2: 386) وفي معجم غرائب اللغة:اللفظة آرامية الأصل:sakino (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 188) وفي حقيقة الأمر الكلمة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية:سكّين،وفي العبرية:sakkin.وفي الآرامية:sakkina. وفي السريانية: sakkina.(كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 219). وكلها بمعنى أداة حادة.

السّلّة

في اللسان: السّلّة: السّبذة كاجؤنة المطبقة والجمع سلال، قال أبو منصور: رأيت أعرابيا من أهل فَيْد يقول لسبذة الطين السّلة. قال: وسلة الخبز معروفة،قال ابن دريد: لا أحسب السلة عربية (ابن منظور لسان العرب 11: 342) وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكره العلائي وقد

نقل نص ابن دريد: أحسبها عربية، والحقيقة أنه قد وقع في خطأ عندما نقل النص بحذف أداة النفي لا، والنص كما ذكره ابن دريد: فأما السلة التي تعرفها العامة لا أحسبها عربية (العلائي، جامع التعريب، 186، ابن دريد الجمهرة، 1: 95). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: في الأكدّية كلمة بهذا المعنى بصيغة (سيلو) وفي العبرانية (سل) والآرامية (سلاّ وسليتا) (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 66) وتشير مصادر الى أن اللفظة آرامية سريانية:salto. (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 16:4، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 188). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: سلة،وفي العبرية: sal، وفي السريانية: salla، بمعنى (سلّة) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 223)

السّلحفاة

في اللسان: الذكر من السلحفاة: الغيلم، والأنثى في لغة بني أسد: سلحفاة، ابن سيده: السّلحفاء والسلحفا والسلحفية، والسلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف.(ابن منظور، لسان العرب 9: 161، 162). وفي معاجم الدخيل: فارسية معربة وأصلها سولاخ باي (الجواليقي، المعرب 199، العلائي، جامع التعريب 168، الحفاجي شفاء الغليل 175، المحبي، قصد السبيل 145:2). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي قاموس الحيوان:السّلحفاة البرية ذكرها يقال له الغيلم،وهذا الحيوان يبيض في البر فما نزل في البحر كان لحأة،وما استمر في

البر كان سلحفاة (ديب قاموس الحيوان، 246). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من سوله = ثقب، باي: رجل، وأصل معناها أرجلها في الثقب (شير، معجم الألفاظ الفارسية 92،93، التونجي، معجم المعربات الفارسية 109) وفي المعجم الفارسي الكبير: سوله: ثقب (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1039).

السلوقي

في اللسان: سلوق: أرض باليمن، وفي التهذيب: قرية باليمن،وهي بالرومية سلقية، قال القطامي:

معهم ضوار من سلوق، كأنها حصن تجول، تجرّر الأرسانا.

والكلاب السلوقية: منسوبة إليها، ويقال: سلوق مدينة اللاّن تنسب إليها الكلاب السلوقية (ابن منظور، لسان العرب 10: 163). وفي معاجم الدخيل: سلوق: قال ابن سيده: هي أرض باليمن. وهي بالرومية سلقية. سنسب اليها الكلاب السلوقية وكذا الدروع، وفي البارع عن أبي حاتم: السوقية من الكلاب منسوبة الى مدينة من مدائن الروم، يقال لها سلفقية فأعربت (العلائي، جامع التعريب 168، المحبي، قصد السبيل 148:2). وفي معجم عطية: سلاقي: نوع من الكلاب والأصح سلوقي نسبة الى سلوق قرية في اليمن تنسب إليه الدروع والكلاب أو بلد في طرف أرمينيا، قال الدميري: أما الكلب السلوقي فمن طباعه أنه إذا عاين الظباء قريبة منه أو بعيدة عنه عرف المقبل من المدبر. ويعرف الميت من الناس من المتماوت حتى أن الروم لا تدفن ميتا تعرضه على الكلاب فيظهر علامة على موته أو حياته (عطية،

العامي والدخيل، 84، 85). وفي غرائب اللغة: السلوقي:اللفظة يونانية: selefkiya. اسم لنوع من كلاب الصيد تنسب الى مدينة في آسيا (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 189).

السّمْسَار

في اللسان: الذي يبيع البرّ للناس والجمع سماسرة، فارسي معرّب (ابن منظور، لسان العرب 4: 380). وفي معاجم الدخيل:معرّب (الجواليقي، المعرب 201، ابن بري الحاشية 111، الخفاجي، شفاءالغليل 176) أو فارسي معرّب (المحبي، قصد السبيل، 2: 152، 153) وفي (المعجم الوسيط 1: 451): الوسيط بين البائع والشاري. وردت اللفظة في الشعر الجاهلي، قال الاعشى: (ديوان الأعشى، 77)

وأصبحت لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها.

وفي النهاية: في حديث قيس بن أبي غرزة (كنا نُسمّي السماسرة على عهد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم- فسمانا التجار) (ابن الأثير، النهاية 2: 400) وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل:semsoro. (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 189)، وحقيقة الأمر أن اللفظة فارسية معرّب سيسار وتعني الوسيط بين البائع والشاري (شير، معجم الألفاظ الفارسية 91، التونجي، معجم المعربات الفارسية 110). ودخلت اللآرامية:سفسرة ثم سمسار في العربية (حسنين الدخيل في العربية، 1: 40).

سناه

في اللسان: قيل سنا بالحبشية حسن، وهي لغة وتخفف نونها وتشدد (ابن منظور، لسان العرب 14: 406). وفي المعجم الدخيل: قيل سناه لفظ حبشي معرّب، معناه الحسن (العلائي، جامع التعريب 171، المحبي، قصد السبيل 156:2) ولم ينص المعجم الوسيط على أن اللفظة معرّبة. وفي النهاية: وفيه (إنه ألبس الخميصة أم خالد وجعل يقول ياأم خالد سنا سنا)، قيل سنا بالحبشية حسن، وهي لغة وتخفف نونها وتشدد. وفي رواية (سنه سنه) وفي أخرى (سنّاه سناه) بالتشديد والتخفيف فيهما (ابن الأثير، النهاية 2: 415). وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة: سنا حبشية، وتعني محبة، صداقة، سلام (عابدين بين الحبشة والعرب، 8).

السّندس

في اللسان: السّندس: البُزْيون، قال المفسرون في السّندس إنه رقيق الديباج ورفيعه، الليث السندس ضرب من البزيون يتخذ من المرعزّي ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب (ابن منظور، لسان العرب 16: 154، 155) وفي معاجم الدخيل: رقيق الديباج، ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب (الجواليقي، المعرب 177، العلائي، جامع التعريب 173، الخفاجي، شفاءالغليل 174، المحبي، قصد السبيل 162:2) قال المتلمس: (ديوان شعر المتلمس، 228).

له حُدَدٌ سود كأن أَرَنْدَجا بأكريمه وبالذراعين سندس

وقد وردت اللفظة في النص القرآني في ثلاثة مواضع، قال تعالى:(ويلبسون ثيابا من خضرا من سندس).{الكهف:31} وقوله تعالى (يلبسون من سندس واستبرق متقابلين) الدخان:53 {وقوله تعالى (عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق)}الانسان:21{وفي النهاية)بعث رسول الله _ صلى الله عليه وسلم – إلى عمر بجبة سندس) السندس مارقّ من الديباج ورفيعه (ابن الأثير النهاية 2: 409). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: دخلت هذه الكلمة إلى العربية قديما، وأصبح معناها: رقيق الديباج ورفيعه، ضد الإستبراق،الذي يعني غليظ الديباج (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 245). وذكرت معاجم الدخيل الفارسي إلى أن اللفظة فارسية الأصل، ولكنها لة تذكر الأصل الفارسي للفظة (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 111). وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة يونانية:sindhon وتعني في لغتها نسيج من قطن أو كتان رقيق جدا. (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 260)، ولما دخلت هذه اللفظة إلى العربية ضاقت دلالتها وتخصصت في رقيق الديباج.

السّنوّر

في اللسان: السّنور: لبوس من قد يلبس في الحرب كالدرع (ابن منظور، لسان العرب 4: 381). وفي معاجم الدخيل: هو الدروع ، وقيل كل سلاح يتقى به، معرب (الجواليقي، المعرب 200، العلائي، جامع التعريب 174، الخفاجي، شفاءالغليل 176، المحبي، قصد السبيل 165:2). قال لبيد بن ربيعة يرثي قتلى هوزان:

جاءووا به في هودج ووراءه كتائب خُضْرٍ في نسيج السّنَوَّرِ.

(ديوان لبيد، 104) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: السنور بفتح السين والنون وتشديد الواو: لبوس من قدٍّ كالدرع (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 246) وتشير المصادر إلى أنها آرامية الأصل: sanwro. وتطلق على الخوذة والدرع، وهي في السريانية: sanouro و:sanourto. وتطلق على البيضة ، خوذة الحديد، وفي نبؤة اشعيا [14:59] ووضع على رأسه سنور الأعانه (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 4: 19).

السَوسن

في اللسان: السَوسن: نبت أعجمي معُرب ، وهو معروف وقد جرى في كلام العربن، وأجناسه كثيره أطيبه الأبيض. (ابن منظور، لسان العرب 13: 229).وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال الاعشى:

وآس وخَيْريٌّ ومرْوٌ وسَوْسَن إذا كان هِيزَمَنٌ ورُدْتُ مُخَشَّما.

(ديوان الأعشى، 165). وفي المُغْرِب: السوسن: نبات معروف يُغَمَّى به البيوت ويجعل ورقه في النبيذ فيشتد كالدّاذي، ولفظ الرواية: أرأيت الخمر يطرح فيها ريحان يقال له السوسن ؟ كأنه تحريف السوسن بزيادة النون لأنه من الرياحين وذاك ليس منها. (المطرزي المُغْرب، 1: 421). وفي معاجم الدخيل: نبت أعجمي جرى في كلامهم قديماً نظماً ونثراً (العلائي، جامع التعريب، 176) وهو سرياني أو نبطي

معرب شوشاني عربيته "العيثوم" (المحبي، قصد السبيل، 2: 168) ووقع في كلام بعض المولدين سُوسان بالألف (الخفاجي، شفاءالغليل، 178). وفي معجم النباتات والزراعة: السوسن: نبت مشموم طيب الرائحة، منه بري وبستاني، والبستاني صنفان، وأطيبه الأبيض (آل ياسين ، معجم النباتات، 2: 342)، وذكر (المعجم الوسيط 1: 465) اللفظة وحكم عليها بأنها معربة. ويرى معجم من تراثنا اللغوي القديم أن اللفظه معروفه في البابليه بصيغة "ششنو" (shishnu) حيث السين العربية يقابلها الشين في الأكدية وفي العبرانية "شوشن". (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 70) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية: saw-sano (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 189) وحقيقة الأمر الكلمة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: سوسن، وفي العبرية: sosan، وفي الآرامية: susanta، وفي السريانية: sawsanta بمعنى سوسن وجميعها لنوع من الأزهار(كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 231).

السيف

في اللسان: السيف: الذي يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف و أسيف (ابن منظور، لسان العرب 9: 166). وفي معاجم الدخيل: أنفرد بذكرها العلائي قال: السيف آلة الحرب، قال حمزة الأصبهاني: هو فارسي معرّب، ومنعه أبو هلال العسكري وقال: كيف يقال ذلك وله أصل في العربية صحيح. يشير إلى أنه مشتق من السواف الذي هو الذهاب والهلاك (العلائي، جامع التعريب، 177).

وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية: stfos بمعنى القاطع والقاضب، منها دخلت إلى الآرامية:سيفا ثم إلى العربية: سيف(العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 39، حسنين، الدخيل في العربية 42:1) وقد أعتمد أصحاب هذا الرأي على التأصيل الذي أورده لامنس في الفروق حاشيه 138: في أن اسم السيف في العربية يشبه اسمه في اليونانية فليس بأمر غريب أن العرب إستعارت أسماء بعض الأسلحة عن لغة غير لغتهم. وحقيقة الأمر أن اللفظة من المفردات المشتركة في اللغات السامية فهو في العربية: سيف وفي الحبشية: sayf، وفي السريانية: sayfa (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 233).

سنين

في اللسان: طور سنين وسينا وسيناء، جبل بالشام، قال الأخفش: السِّنين واحدتها سينينيّة، قال وقرئ طور سيناء وسَيناء بالفتح والكسر على السين، والفتح أجور لأنه ليس من أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً، قال أبو علي: إنما يصرف لأنه جعل اسماً للبقعه. التهذيب: وسينين اسم جبل بالشام. (ابن منظور، لسان العرب 13: 229، 230). وفي معاجم الدخيل: معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 175)، وقيل معناه حسن ومبارك (الجواليقي، المعرب، 198) وقيل الحسن بلغة الحبشة (العلائي، جامع التعريب 179، المحبي، قصد السبيل 177:2). وقد وردت اللفظة في النص القرآني في قوله تعالى: (وطور سنين) (التين:2). ويذكر البطريرك مارأغناطيوس في معجمه:جبل سيناء،

ويقال طور سين وطور سينين، كما ورد في ســـفر التثنيـــة (23: 2) مستخرج من اسم: sanio معناه العلّيق أو العوسج بالسريانية والعربية وليس معناه حسن أو مبارك.(اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية، 4: 21) وذلك يكون معنى اللفظة في العربية جبل العوسج، أو جبل العليق لأن طور = جبل، وسينين = عوسج، عليق.

obeikandl.com